خواطر رمضانية الحلقة التاسعة والعشرون

خواطر رمضانية

الحلقة التاسعة والعشرون

عبدالله الشايب

اصعب الأمور على الإنسان ذكرى فقد الأحبة ، خاصة اذا ارتبطت بسلوكيات و عادات و مواقف ، هكذا تمر علينا الذكرى لفقد والدي الشيخ عبد المحسن الشايب ابو ناصر ، ونحن نتلمس بعض خطاه بكونه شخصية اجتماعية و عميد أسرة و مرب فاضل .

بعض من ملامح تجربته في الحياة و مدرسته التي ارادها ان تكون حرة طليقة تستطيع ان تعطي قرارا وتنصف الحقيقية ما قدر الله لذلك .

صلة الرحم صفة لازمة عند شيخي وهو يشجعها (وعلمنا ذلك) حتى مع المختلف، ويمثل جانبها حين يتصل الأمر بفعل واجب ، كعيادة مريض او تشييع جنازة او سلام وصول من الحج ، لا يعاتب كثيرا على العكس تجاهه ولكنه يأنس بزيارة الأقارب ، مع فارق الأجيال قريب من اطياف عمرية والدي الشيخ ابو ناصر رحمه الله، كم نحن لجلسته وقد خلا مقعده في ذكراه الرابع

تعد صدق المشورة وتبنى مع الزمن وخبرة يعتد بها ، والمشورة تعني الإفصاح عن الأمر وشيخي كان محط الكبير والصغير واستشارة في أمور الحياة والمجتمع والعلاقات الأسرية والبيع والشراء وتقسيم الإرث وفض الشراكات وغيره ، يضع جوابه محل استئناس المستشير ليحفزه سواءا للإقدام على العمل او تركه .

المشورة الصادقة مع كتمان سرها تولد مخرجاتها عنده محل فرح حين يكون ايجابيا .

هذا البعد الإيجابي جعل لديه معرفة بالرجال وقدالتصرف وحكمة الأداء ، هذا المصداق يجعلنا نؤمن ان تصرفه دائما بإرادة، رحم ا شيخي ابوناصر كم كنت نصوحا في الإستحقاقات لازال نبضك يسري في ذكرا ك

كان مرجعا

في الشأن الزراعي وشيخي الذي كان يأخذ بأسباب التطوير في الزراعة عشقه للأرض وحبه لإعمارها جعل معارفه اصيلة في انواع النباتات ولا سيما النخيل ومعرفة المواسم والأنواء و معرفة القيعان اي صلاحية الأرض الزراعية ونوعية التربة ، يقرأ في هذا المجال ويطبق عمليا ويسترشد بالخبراء ، صاحب همة فيما يتعلق بالأرض وكريم معها، مع كل العلاقات الإجتماعية ارتياد مجلسه من الأهل النخالوة حتما جزء من الحديث يكون عن الزراعة وورود اسماء الأبراج والنجوم و مواعيد الغرس وكان محل ثقته النخالوة الحساوية في كل ما يتعلق بالنخلة عينا بدءا من شلع الفسيل ، وكان لافتا دائما تشجيعه على شراء المزارع وكان يثمن القيمة بالمساحة الزراعية وليس بالمباني التي بها ، الزراعة اعطته حسا مرهفا لتتبع الإنتاج من الثمار الحساوية .

لازلنا مع فقد شيخي ابوناصر رحمه ا في ذكراه الثالثة نحن لما يحمله للمنزل من خضار . وافتقاد حديث الزراعة في مجلسه

اصلاح ذات البين لا يناله في اي مجتمع الا ذو حظ ولديه مجموعة ملكات منها المصداق و نية الإصلاح والأمانة على الأسرار ، ذو همة وحركة وكريم وحيادي ومعرفة حقوقية وعرف اجتماعي وآداب ، وشيخي تمتع ان يكون في مرتكز المجتمع وقد شهد له مجلس العمدة رحمه ا بذلك .

وكان مجلسه مرتادا بين الأفرقاء، تأدب ان لا يدخل في موضوع اصلاحي الا برضا الأطراف ويعتد بهذه الثقة ، تنوعت عبر حياته قضايا اصلاح ذات البين بدءا من العلاقات الزوجية وانتهاءا بخلافات حسابات فصل الشراكة .

عندما يكتب وثائق المخالصات يبطنها تفاصيل تجعلها وثيقة نهائية .

في الإصلاح يدرك انه يلتزم بما يمليه الشارع المقدس ، كان ينتخب في لجان مختلفة على مستوى الأحساء و يحمل رأيا رشيدا كونت له سمعة في وسطنا بأنه حقاني ، شيخي ابوناصر رحمه ا برحيله يقينا انكسر

عمودا اجتماعيا وخيمة اصلاح وقد مرت علينا ذكراه

من نعم الله على العبد ان يظل يستمتع الإنسان بما وهبه الله من صفات جسدية الى آخر ايام عمره وكان شيخي مصداقا لذلك يدعو بقول سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام "اللهم اجعل الوارث مني سمعي وبصري ....." و حتى آخر ليلة قبل رحيله كان يتعرف على زواره ، لقد آثر كثيرا طيلة حياته ان يجعل مفهوم التذمم هو خارطة الطريق التي تمنح العلاقات الثقوية بين الأفراد والجماعات وسيرورة المجتمع ، لكونه مؤمنا ان هناك حاجات تقضى بين الأرحام و مع الأصدقاء وهناك شراكات عمل او ملكيات تعتمد على حسن النوايا والمصداق حين تبادل الحسابات وتصفيتها وهناك قصص جميلة كثيرة على مدى عمره الطويل .

من هنا كان شيخي ابو ناصر رحمه الله ذو فطنة ووثاقة ويعتد بتذمم اقرانه لإستيفاء الحقوق وما يقوم به ناتج من معرفة ،ولذا تعلمنا منه ان الحق حق والتذمم احد وسائل انهاء الخلاف ان حصل .

العمل من اجل المجتمع بوعي وجوب اعمار الأرض شيء يجعل من البعض يحمل ميزة التنوير _عن طريق العمل الطوعي _ بالحاجة لسدادها او الى اضافتها من اجل التغيير وحياة افضل وكان شيخي رائدا اجتماعيا في ذلك انتقل اليه من تواتر الفعل في اسلافه ، وكان لتبنيه عدد من مشاريع التحديث في الجبيل اثر كبير في التمدين والأخذ بأسباب التطوير ، كان يتحرك قياديا بالممكن وقتا وجهدا و مالا(بمشاريع اهلية) ومن مخرجات ذلك المبكرة التي وضعت الجبيل من اوائل المجتمعات او تماثل اقرانها على اقل تقدير ، مثال الكهرباء والصرف لصحي والمغيسل ومطالبات المدارس ذكورا واناثا . ولا حقا دعم المركز الخيري و الحسينية الحيدرية بمجلس الأسرة وغير ذلك . وهو مع ذلك يؤمن بجميل الفعل لأقرانه الذين وقفوا معه و يشيد بهم.

والمقصد انه مع ريادته استمر طوال حياته في الإسهام في المشاريع الإجتماعية المختلفة ، كان يرى ان كل اضافة هي ذات فائدة في المجتمع .

علمنا شيخي ابو ناصر رحمه الله منذ الطفولة ان نشارك بحضورنا وان نزاول بعض الأعمال مع الكبار (ذكريات محفزة) و ملهمة بإعتبارها(العمل الطوعي) استحقاق علينا تجاه اهلنا و مجتمعنا .

الإلتزام الديني و التعبير عن حالة التعبد من خلال مدرسة آل البيت الفقهية والتشيع لهم هو نفسه الذي يضفي التسامح والتراحم وقدرة التعامل الإيجابي مع المنتمين للمدرسة او مع المدارس التعبدية الأخرى ،

والترام شيخي في حرصه على ممارسة الشعائر الواجبة شخصيا والشعائر المرتبطة جمعيا اوتلك التي تعنى بخدمة الآخرين .

التزامه الذي انعكس على سلوكه التعاملي والضابطة الأخلاقية التي تجعله متجنبا مواطن الشبهة .

والتزامه في الأداء بممارسة تحمل روحا وسطية مما جعله بعيدا عن التعصب عن طريق الإصطفافات وهذا منح افراد اسرته و محيطه حرية اختيار الفقيه الذي يستفتى من قبلهم فأعطى التعددية مناخا اكثر سلاسة وبعدا عن شقاقات وهمية كما يسميها .

وهو اذ تبنى استضافة العلماء من جهة و خطباء المنبر الحسيني انما يعبر عن اصالة رعايته للمشاعر ، ولعل سماحة الشيخ محمدالجزيري حفظه ا يمثل استدامة معاصرة ، الا انه ايضا حول قراءات العشرات الى قراءة طول العام في الحسينية الحيدرية . وكان طوال عمره صوته في ليالي رمضان بقراءة القرآن .

التزامه الشخصي معنويا ايضا الزمه الإسهام في بناء المساجد والحسينيات وغيرها .

وإن كان شيخي ابو ناصر رحمه ا لم بسعفه القدر في افتتاح جامع السيدة الزهراء عليه السلام لكن اسعفنا برؤاه باستمرار العطاء وعرفانا ثًواب عشرات قراءة بالجامع الى روحه الطاهرة ووالدتي الكريمة ونحن في ذكراه

حفظ كرامة الإنسان هي اولوية في العلاقات والتعاملات وبالتالي تمكين الحقوق وشيخي عنده كرامة الإنسان لا يمكن تجزئتها بأي حال لذا كان دائما يذكر بإستياء نظام الإقطاع و تسخير الإنسان للعمل مما جعل المجتمعات السابقة تعيش العوز والفقر والذل الذي يصل الى حد الإستعباد ، و هو يوصي دايما بتذكر النعمة التي هبت على بلادنا فحررت الناس وجعلت العلاقة مرتبطة بالقدرات

والإستفادة من امكانيات التعليم والصحة والمدنية.

يعبر دايما عن سعادته حين ابناء الجبيل واسرهم تحقق نمو الكرامة والحضور المتساوي . يفرح حين يسمع عن تخرج احد او عمل او سكن او زواج او غيره ويعتني للإستجابة بالمشاركة .

يؤكد ان حفظ الكرامة وعدم احراج المحتاج من اهم العلاقات .

علمنا شيخي ابو ناصر رحمه ا ان احترام الآخرين والتعامل بمستوياتهم بأريحية هو سبيل لنشر المحبة وبالتالي نستشعر التعاون والحرص على بعضهم البعض والتعاون ح

الهجرة للعمل لزيادة الدخل وتحسين المعيشة سمة ووعي عند الأحسائيين ضمن سلوكهم التاريخي ، و مع التحديث بوجود ارامكو بالظهران وانتشار الأعمال كانت محفزا للذهاب الى هناك والإلتحاق بالأعمال وهذا يعني هجر الزراعة والحرفة بل والبعد عن الأهل والأحباب ، وشيخي بعنفوان شبابه واتقاده لم يكن استثناءا ، كان فاعلا وطموحا عندما وصل هناك وتدرج بسرعة في سلم العمل حتى اصبح مقاول بناء يحمل سجل رقم 9 من الدمام .

الدخول في معترك الأبنية الحديثة تصميم ومواد وتنفيذ وادارة عمال وتمويل وسعت افقه و مداركه وكونت خبرة تراكمية جعلته من رواد هذا الإتجاه .

يذكرنا انه ارسل اول تحصيل مالي الى والده الشيخ علي عميد اسرة آل الشايب في حينه .

ظل شيخي بعد رجوعه من الشرقية والإستقرار بمعرفته الفنية يقدم استشارته ويفعل حضوره الطوعي لمساندة ذويه واصحابه ومجتمعه في تصميم منازلهم ومساندتهم في اختيار المقاول وتنبيههم لعدم الوقوع في الأخطاء

من ميزته الشخصية اثناء العمل انه يلف الغترة على رأسه كالعمامة ، متواصل العمل لحين انحاز المهمة وينضم للعاملين في معمعتهم العملية زيادة في النحفيز . دقيق في اشرافه على العاملين وربما آمرهم بإعادة العمل . تتحول استراحة العمل في نهايته خاصة مثلا عند صب سقف الى اخوية فكان لا يقبل الا بمشاركتهم مائدة مبتسما لآلقاء ماقد علق من نفوسهم اثناء ضغط عمل وربما غضب او ارتفع

صوت امر في وجه احدهم .

شيخي ابو ناصر رحمه ا بخبرته في البناء وصبره على الأداء علمنا ان يكون اتقان العمل بعيدا عن مفهوم الربح والخسارة ، انها امانة الإتفاق .

القدرة على حصر التركة ويتبعها التقييم امر لا يتقنه الا القليل من الناس . واذا تبعها معرفة الفقهيات الشرعية المرتبطة بتوزيع الحصص فذاك يمكن من العدالة للورثة ويساعد على الطمأنينة والرضا .

وشيخي كان ضليعا في علم الفرائض ويتوج ذلك معرفته في تقييم الأبنية ومعرفة المساحات فضلا عن خبرته بأقيام المزارع والأصول الأخرى والمتقولات .

كان دقيقا ويجهد نفسه لإستيفاء المعلومات وينصح بما هو افضل للورثة بين البيع او التقسيم

كان يرى التقسيم على المساحات حسب الحصص الشرعية ومفاضلة الفروقات في اسعار ما على السطح .

ولد ثقة متبادلة حين اجراء القسمة للورثة ولقاضي المحكمة الشيعية كما في المحكمة العامة ولذا كانت تعتمد قسمته وهذا في نفس الوقت جعله محل استشارة خارج اطار جغرافية الجبيل .

شيخي ابوناصر رحمه ا رجلا رشيدا في وسطنا و هو يرى العدالة رضا سبحانه وتعالى واسهاما في استمرار تعايش الورثة بمحبة بعد رحيل فقيدهم .

صلة الرحم صفة لازمة عند شيخي وهو يشجعها (وعلمنا ذلك) حتى مع المختلف، ويمثل جانبها حين يتصل الأمر بفعل واجب ، كعيادة مريض او تشييع جنازة او سلام وصول من الحج ، لا يعاتب كثيرا على العكس تجاهه ولكنه يأنس بزيارة الأقارب ، مع فارق الأجيال قريب من اطياف عمرية والدي الشيخ ابو ناصر رحمه ا، كم نحن لجلسته وقد خلا مقعده في ذكراه الرابع

تعد صدق المشورة وتبنى مع الزمن وخبرة يعتد بها ، والمشورة تعني الإفصاح عن الأمر وشيخي كان محط

الكبير والصغير واستشارة في أمور الحياة والمجتمع والعلاقات الأسرية والبيع والشراء وتقسيم الإرث وفض الشراكات وغيره ، يضع جوابه محل استئناس المستشير ليحفزه سواءا للإقدام على العمل او تركه .

المشورة الصادقة مع كتمان سرها تولد مخرجاتها عنده محل فرح حين يكون ايجابيا .

هذا البعد الإيجابي جعل لديه معرفة بالرجال وقدالتصرف وحكمة الأداء ، هذا المصداق يجعلنا نؤمن ان تصرفه دائما بإرادة، رحم الله شيخي ابوناصر كم كنت نصوحا في الإستحقاقات لازال نبضك يسري في ذكراك

كان مرجعا

في الشأن الزراعي وشيخي الذي كان يأخذ بأسباب التطوير في الزراعة عشقه للأرض وحبه لإعمارها جعل معارفه اصيلة في انواع النباتات ولا سيما النخيل ومعرفة المواسم والأنواء و معرفة القيعان اي صلاحية الأرض الزراعية ونوعية التربة ، يقرأ في هذا المجال ويطبق عمليا ويسترشد بالخبراء ، صاحب همة فيما يتعلق بالأرض وكريم معها، مع كل العلاقات الإجتماعية ارتياد مجلسه من الأهل النخالوة حتما جزء من الحديث يكون عن الزراعة وورود اسماء الأبراج والنجوم و مواعيد الغرس وكان محل ثقته النخالوة الحساوية في كل ما يتعلق بالنخلة عينا بدءا من شلع الفسيل ، وكان لافتا دائما تشجيعه على شراء المزارع وكان يثمن القيمة بالمساحة الزراعية وليس بالمباني التي بها ، الزراعة اعطته حسا مرهفا لتتبع الإنتاج من الثمار الحساوية .

لازلنا مع فقد شيخي ابوناصر رحمه الله في ذكراه الثالثة نحن لما يحمله للمنزل من خضار . وافتقاد حديث الزراعة في مجلسه

اصلاح ذات البين لا يناله في اي مجتمع الا ذو حظ ولديه مجموعة ملكات منها المصداق و نية الإصلاح والأمانة على الأسرار ، ذو همة وحركة وكريم وحيادي ومعرفة حقوقية وعرف اجتماعي وآداب ، وشيخي تمتع ان يكون في مرتكز المجتمع وقد شهد له مجلس العمدة رحمه الله بذلك .

وكان مجلسه مرتادا بين الأفرقاء، تأدب ان لا يدخل في موضوع اصلاحي الا برضا الأطراف ويعتد بهذه الثقة ، تنوعت عبر حياته قضايا اصلاح ذات البين بدءا من العلاقات الزوجية وانتهاءا بخلافات حسابات فصل الشراكة .

عندما يكتب وثائق المخالصات يبطنها تفاصيل تجعلها وثيقة نهائية .

في الإصلاح يدرك انه يلتزم بما يمليه الشارع المقدس ، كان ينتخب في لجان مختلفة على مستوى الأحساء و يحمل رأيا رشيدا كونت له سمعة في وسطنا بأنه حقاني ، شيخي ابوناصر رحمه ا برحيله يقينا انكسر عمودا اجتماعيا وخيمة اصلاح وقد مرت علينا ذكراه

من نعم ا على العبد ان يظل يستمتع الإنسان بما وهبه ا من صفات جسدية الى آخر ايام عمره وكان شيخي مصداقا لذلك يدعو بقول سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام "اللهم اجعل الوارث مني سمعي وبصري ....." و حتى آخر ليلة قبل رحيله كان يتعرف على زواره ، لقد آثر كثيرا طيلة حياته ان يجعل مفهوم التذمم هو خارطة الطريق التي تمنح العلاقات الثقوية بين الأفراد والجماعات وسيرورة المجتمع ، لكونه مؤمنا ان هناك حاجات تقضى بين الأرحام و مع الأصدقاء وهناك شراكات عمل او ملكيات تعتمد على حسن النوايا والمصداق حين تبادل الحسابات وتصفيتها وهناك قصص جميلة كثيرة على مدى عمره الطويل .

من هنا كان شيخي ابو ناصر رحمه ا ذو فطنة ووثاقة ويعتد بتذمم اقرانه لإستيفاء الحقوق وما يقوم به ناتج من معرفة ،ولذا تعلمنا منه ان الحق حق والتذمم احد وسائل انهاء الخلاف ان حصل .

العمل من اجل المجتمع بوعي وجوب اعمار الأرض شيء يجعل من البعض يحمل ميزة التنوير _عن طريق العمل الطوعي _ بالحاجة لسدادها او الى اضافتها من اجل التغيير وحياة افضل وكان شيخي رائدا اجتماعيا في ذلك انتقل اليه من تواتر الفعل في اسلافه ، وكان لتبنيه عدد من مشاريع التحديث في الجبيل اثر كبير في التمدين والأخذ بأسباب التطوير ، كان يتحرك قياديا بالممكن وقتا وجهدا و مالا(بمشاريع اهلية) ومن مخرجات ذلك المبكرة التي وضعت الجبيل من اوائل المجتمعات او تماثل اقرانها على اقل تقدير ، مثال الكهرباء والصرف لصحي والمغيسل ومطالبات المدارس ذكورا واناثا . ولا حقا دعم المركز الخيري و الحسينية الحيدرية بمجلس الأسرة وغير ذلك . وهو مع ذلك يؤمن بجميل الفعل لأقرانه الذين وقفوا معه و يشيد بهم.

والمقصد انه مع ريادته استمر طوال حياته في الإسهام في المشاريع الإجتماعية المختلفة ، كان يرى ان كل اضافة هي ذات فائدة في المجتمع .

علمنا شيخي ابو ناصر رحمه ا منذ الطفولة ان نشارك بحضورنا وان نزاول بعض الأعمال مع الكبار

(ذكريات محفزة) و ملهمة بإعتبارها(العمل الطوعي) استحقاق علينا تجاه اهلنا و مجتمعنا .

الإلتزام الديني و التعبير عن حالة التعبد من خلال مدرسة آل البيت الفقهية والتشيع لهم هو نفسه الذي يضفي التسامح والتراحم وقدرة التعامل الإيجابي مع المنتمين للمدرسة او مع المدارس التعبدية الأخرى ،

والترام شيخي في حرصه على ممارسة الشعائر الواجبة شخصيا والشعائر المرتبطة جمعيا اوتلك التي تعنى بخدمة الآخرين .

التزامه الذي انعكس على سلوكه التعاملي والضابطة الأخلاقية التي تجعله متجنبا مواطن الشبهة .

والتزامه في الأداء بممارسة تحمل روحا وسطية مما جعله بعيدا عن التعصب عن طريق الإصطفافات وهذا منح افراد اسرته و محيطه حرية اختيار الفقيه الذي يستفتى من قبلهم فأعطى التعددية مناخا اكثر سلاسة وبعدا عن شقاقات وهمية كما يسميها .

وهو اذ تبنى استضافة العلماء من جهة و خطباء المنبر الحسيني انما يعبر عن اصالة رعايته للمشاعر ، ولعل سماحة الشيخ محمدالجزيري حفظه ا يمثل استدامة معاصرة ، الا انه ايضا حول قراءات العشرات الى قراءة طول العام في الحسينية الحيدرية . وكان طوال عمره صوته في ليالي رمضان بقراءة القرآن .

التزامه الشخصي معنويا ايضا الزمه الإسهام في بناء المساجد والحسينيات وغيرها .

وإن كان شيخي ابو ناصر رحمه ا لم بسعفه القدر في افتتاح جامع السيدة الزهراء عليه السلام لكن اسعفنا برؤاه باستمرار العطاء وعرفانا ثًواب عشرات قراءة بالجامع الى روحه الطاهرة ووالدتي الكريمة ونحن في ذكراه

حفظ كرامة الإنسان هي اولوية في العلاقات والتعاملات وبالتالي تمكين الحقوق وشيخي عنده كرامة الإنسان لا يمكن تجزئتها بأي حال لذا كان دائما يذكر بإستياء نظام الإقطاع و تسخير الإنسان للعمل مما جعل المجتمعات السابقة تعيش العوز والفقر والذل الذي يصل الى حد الإستعباد ، و هو يوصي دايما بتذكر النعمة التي هبت على بلادنا فحررت الناس وجعلت العلاقة مرتبطة بالقدرات

والإستفادة من امكانيات التعليم والصحة والمدنية.

يعبر دايما عن سعادته حين ابناء الجبيل واسرهم تحقق نمو الكرامة والحضور المتساوي . يفرح حين يسمع عن تخرج احد او عمل او سكن او زواج او غيره ويعتني للإستجابة بالمشاركة .

يؤكد ان حفظ الكرامة وعدم احراج المحتاج من اهم العلاقات .

علمنا شيخي ابو ناصر رحمه ا ان احترام الآخرين والتعامل بمستوياتهم بأريحية هو سبيل لنشر المحبة وبالتالي نستشعر التعاون والحرص على بعضهم البعض والتعاون ح

الهجرة للعمل لزيادة الدخل وتحسين المعيشة سمة ووعي عند الأحسائيين ضمن سلوكهم التاريخي ، و مع التحديث بوجود ارامكو بالظهران وانتشار الأعمال كانت محفزا للذهاب الى هناك والإلتحاق بالأعمال وهذا يعني هجر الزراعة والحرفة بل والبعد عن الأهل والأحباب ، وشيخي بعنفوان شبابه واتقاده لم يكن استثناءا ، كان فاعلا وطموحا عندما وصل هناك وتدرج بسرعة في سلم العمل حتى اصبح مقاول بناء يحمل سجل رقم 9 من الدمام .

الدخول في معترك الأبنية الحديثة تصميم ومواد وتنفيذ وادارة عمال وتمويل وسعت افقه و مداركه وكونت خبرة تراكمية جعلته من رواد هذا الإتجاه .

يذكرنا انه ارسل اول تحصيل مالي الى والده الشيخ علي عميد اسرة آل الشايب في حينه .

ظل شيخي بعد رجوعه من الشرقية والإستقرار بمعرفته الفنية يقدم استشارته ويفعل حضوره الطوعي لمساندة ذويه واصحابه ومجتمعه في تصميم منازلهم ومساندتهم في اختيار المقاول وتنبيههم لعدم الوقوع في الأخطاء

من ميزته الشخصية اثناء العمل انه يلف الغترة على رأسه كالعمامة ، متواصل العمل لحين انحاز المهمة وينضم للعاملين في معمعتهم العملية زيادة في النحفيز . دقيق في اشرافه على العاملين وربما آمرهم بإعادة العمل . تتحول استراحة العمل في نهايته خاصة مثلا عند صب سقف الى اخوية فكان لا يقبل الا بمشاركتهم مائدة مبتسما لآلقاء ماقد علق من نفوسهم اثناء ضغط عمل وربما غضب او ارتفع صوت امر في وجه احدهم .

شيخي ابو ناصر رحمه الله بخبرته في البناء وصبره على الأداء علمنا ان يكون اتقان العمل بعيدا عن مفهوم الربح والخسارة ، انها امانة الإتفاق .

القدرة على حصر التركة ويتبعها التقييم امر لا يتقنه الا القليل من الناس . واذا تبعها معرفة الفقهيات الشرعية المرتبطة بتوزيع الحصص فذاك يمكن من العدالة للورثة ويساعد على الطمأنينة والرضا .

وشيخي كان ضليعا في علم الفرائض ويتوج ذلك معرفته في تقييم الأبنية ومعرفة المساحات فضلا عن خبرته بأقيام المزارع والأصول الأخرى والمتقولات .

كان دقيقا ويجهد نفسه لإستيفاء المعلومات وينصح بما هو افضل للورثة بين البيع او التقسيم

كان يرى التقسيم على المساحات حسب الحصص الشرعية ومفاضلة الفروقات في اسعار ما على السطح .

ولد ثقة متبادلة حين اجراء القسمة للورثة ولقاضي المحكمة الشيعية كما في المحكمة العامة ولذا كانت تعتمد قسمته وهذا في نفس الوقت جعله محل استشارة خارج اطار جغرافية الجبيل .

شيخي ابوناصر رحمه الله رجلا رشيدا في وسطنا و هو يرى العدالة رضا لله سبحانه وتعالى واسهاما في استمرار تعايش الورثة بمحبة بعد رحيل فقيدهم .